جمهور النحويين فتقول ان زيدا وعمرا قايمان وانك و...
ذاهبان واجاز بعضهم الرفع ص
والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان
ش حكم ان المفتوحة ولكن في العطف على اسمها حكم ان فتقو...
علمت ان زيدا قايم وعمرو برفع عمرو ونصبه وتقول...
ان زيدا وعمرا قايمان بالنصب فقط عند الجمهور وكذلك...
تقول ما زيد قايم لكن عمرا منطلق وخالدا بنصب خالد...
وما زيد قايما لكن عمرا وخالدا منطلقان بالنصب فقط و...
ليت ولعل وكان فلا يجوز معها الا النصب تقدم ال...
او تاخر فتقول ليت زيدا وعمرا قايمان وليت زيدا و...
وعمرا بنصب عمرا في المثالين ولا يجوز رفعه وكذلك كا...
ولعل واجاز الفرا الرفع فيه متقدما ومتاخرا مع الا...
ص وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل
وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا
ش اذا خففت ان فالاكثر في لسان العرب اهمالها فتقو...
زيد لقايم واذا اهملت لزمتها اللام فارقة بينها وبين
النافية ويقل اعمالها فتقول ان زيدا قايم وحكى الاعمال ...
والاخفش رحمهما الله فلا تلزمها حينيذ اللام لانها لا تلتبس
والحالة هذه بالنافية لان النافية لا تنصب الاسم ...
وانما تلتبس بالنافية اذا اهملت ولم يظهر المقصود بها
ظهر المقصود بها فقد يستغني عن اللام كقوله
انا ابن اباة الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن
والتقدير وان مالك لكانت فحذفت اللام لانها لا تلتبس

المعنى على الاثبات وهذا هو مراد المصنف بقوله وربما استغني
عنها ان بدا الخ واختلف النحويون في هذه اللام هل هي لام
الابتداء دخلت للفرق بين ان النافية وان المخففة من الثقيلة
او هي لام اخرى اجتلبت للفرق وكلام سيبويه يدل على انها لام
الابتدا دخلت للفرق وتظهر فايدة الخلاف في مسيلة جرت
بين ابن ابي العافية وابن الاخضر وهي قوله صلى الله عليه وسلم
قد علمنا ان كنت لمومنا فمن جعلها لام الابتدا اوجب كسر ان ومن
جعلها لاما اخرى اجتلبت للفرق فتح ان وجرى هذا الخلاف
قبلهما في هذه المسيلة بين ابي الحسن علي بن سليمان البغدادي
الاخفش الصغير وبين ابي علي الفارسي فقال الفارسي هي لام
غير لام الابتدا اجتلبت للفرق وبه قال ابن ابي العافية وقال
الاخفش الصغير انما هي لام الابتدا دخلت للفرق وبه قال ابن الاخضر

من كبار الاندلس

ص والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا
ش اذا خففت ان فلا يليها من الافعال الا الافعال الناسخة
للابتدا نحو كان واخواتها وظن واخواتها قال الله تعالى وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وقال تعالى وان يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بابصارهم وقال تعالى وان وجدنا اكثرهم
لفاسقين ويقل ان يليها غير الناسخ واليه اشار بقوله غالبا
ومنه قول العرب ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه وقولهم
ان قنعت كاتبك لسوطا واجاز الاخفش ان قام لانا ومنه قول الشاعر
شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد
ص وان تخفف ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد ان
ش اذا خففت ان المفتوحة بقيت على ما كان لها من العمل لكن

Copyright © King Saud University